

1590 - حوار مع شيخ الله (44)

حوار مع الله (44)

من موقف "الإسلام"

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

ولا تطلب على حقى عليك دليلا من قبل نفسك

فإن نفسك لاتدلك على حقى أبدا

ولا تلتزم حقى طوعا

فقلت له:

حقك هو سبيلى أن "أكون" بك،

حقك هو حقى، فكيف أحتاج دليلا أصلا من قبل نفسى أو من قبل

غيرى؟

نفسى إذا انفصلت عنك هلكت، وإذا هلكت انشغلت بما يخفى هلاكها

عنها

نفسى تتحذلق وتبحث عنك بأدلة لا حاجة بى إليها

فكيف أمل أن تهدينى بمثل ذلك إلى حقك على،

أو حتى إلى حقى على نفسى

منك أستلهم حقى، وبه أتوجه إلى حقك على

بدونك ليس لى إرادة تمارسها نفسى طوعا

حقك على هو حقى عليك

فأرحمها واعف عنها

من موقف "الإدراك" (1)

وقال له (لمولانا النفرى):

حقك هو سبيلك أن
"أكون" بك، حقك
هو حقك، فكيف
أحتاج دليلا أصلا من
قبل نفسك أو من
قبل غيرك؟

منك أستلهم حقك،
وبه أتوجه إلى حقك
على بدونك ليس
لك إرادة تمارسها
نفسك طوعا حقك
على هو حقك
على فكيف أرحمها
واعف عنها

فريضة العلم هى
سجدة مطلق إليه،
إليك ألقوا علينا
الطريق إليك،
واكتفوا بالطريق
الداثر حول
أنفسهم

وقال لى:

العلم طرقاً تنفذ إلى حقائق العلم،
وحقائق العلم عزائمه، وعزائم العلم مبلغه،
ومبلغ العلم مطلقه،
ومطلق العلم حدّه،
وحدّ العلم موقفه

فقلت له:

طريق العلم هو العلم الحقيقي
العلم غير حقائق العلم
فريضة العلم هي سعى مطلق إليه، إليك
أغلقوا علينا الطريق إليك، واكتفوا بالطريق الدائري حول أنفسهم
بعضهم يستعمل اسمك لغيره
مبلغ مطلق العلم هو دوام انطلاقه
ولا حدّ للعلم وهو يتجدد إلا بموقف تخطى الحدود

من نفس موقف "الإدراك" (2)
وقال له (لمولانا النفسرى):

وقال لى:

العلم كله طرقاً،:

طريق فطنة،
طريق فكرة،
طريق تدبير،
طريق تعلم
طريق تفهم
طريق إدراك
طريق تذكرة
طريق تبصرة
طريق تنفيذ
طريق توقف
طريق مؤتلفة
طريق مختلفة.

جعلوا العلم بديلاً
عنك وحين اضطروا
لوصفك رسموا صورة
له ولك ليثبتوك بها
فأخففت عنهم
حقيقتك

وكل الطرق
الحقيقية هك أسهم
فك اتجاه المعرفة
الحقيقية أسهم فك
اتجاهك

ما إلك المعرفة
طريق ولا طرقاً
ولا فيها طريق، ولا
طرقاً

فقلت له:

جعلوا العلم بديلا عنك
 وحين اضطروا لوصفك رسموا صورة له ولك ليثبتوك بها
 فاخترت عنهم حقيقتك
 تعدد الطرق فرحة
 وتشتت الطرق فرصة
 وتباعد الطرق محنة
 وتقارب الطرق امتحان
 وتكامل الطرق ألفة
 وتضفر الطريق دعوة
 واختلاف الطرق رحمة
 وتمائل الطرق استحالة
 وكل الطرق الحقيقية هي أسهم في اتجاه المعرفة الحقيقية
 أسهم في اتجاهك

من نفس موقف "الإدراك" (3)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

ما إلى المعرفة طريق ولا طرقا ولا فيها طريق، ولا طرقا

فقلت له:

الطريق هو هو منهج الطريق:
 إذا حسن مهما تعددت المسالك فالكشف يقين،
 واليقين علم
 والعلم حق،
 والحق فعل،
 والفعل توجه لا يتوقف.
 العلم هو منهج العلم.
 المعرفة تجمع جماع الطرق معا إليك
 المعرفة التي تفضى إليك لا تعرفنا بك، بل باتجاه سهم المعرفة إليك
 إذا ما حل طريق محل كل الطرق فهو أهدى من الظلم والظلام

المعرفة التي
 تفضى إليك لا
 تعرفنا بك، بل
 باتجاه سهم المعرفة
 إليك

إذا ما حل طريق
 محل كل الطرق
 فهو أهدى من
 الظلم والظلام

العلم بداية
 المطاف لا نهايته.
 العلم طريق إلى
 حقائقه. العلم
 طريق إلى عزائم

السائر ناظرا إلى
 موقع قدمه يتصور
 استقامة مسار خطوه
 وهو يدور حول
 نفسه تقاطع الطرق
 فرصة لإعادة النظر
 نحوه

أحتمى بك منى: أن استسهل وأنساق وراءهم
أحتمى بك منهم.
أحرص على خوفاً ما دام يلزمى رحابك.
العلم بداية المطاف لا نهايته.
العلم طريقاً إلى حقائقه.
العلم طريقاً إلى عزائمه .
الحقائق بلا عزائم تموع حتى تختفى بعيداً عن دوائر الوعى إليك
السائر ناظراً إلى موقع قدمه يتصور استقامة مسار خطوه وهو يدور
حول نفسه
تقاطع الطرق فرصة لإعادة النظر نحوك
تتخلق الطرق من جذب المعرفة
وتتخلق المعرفة على قدر علاقتها بك

*** **

الكتاب الذهبي للشبكة

للأطباء النفسانيين

<http://www.arabpsynet.com/propositions/ConsPsyGoldBook.asp>

لأساتذة و اختصاصيي العلوم النفسية

<http://www.arabpsynet.com/propositions/ConsGoldBook.asp>

شارك برأيك لتطوير الموقع

formulaire / نموذج / form

<http://www.arabpsynet.com/propositions/PropForm.htm>

*** **

بريد مراسلات الشبكة

<http://www.arabpsynet.com/maillinglist/ConsMailingList.asp>

أرسل بريدك

formulaire / نموذج / form

<http://www.arabpsynet.com/maillinglist/MailingListForm.htm>

تتخلق الطرق من
جذب المعرفة
وتتخلق المعرفة
على قدر علاقتها
بك